بحث بعنوان

المشكلات الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية

إعداد

زردة حسن شبيطة

الملخص :

تناول البحث الحالي المشكلات الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية ، المتعلقة بالتواصل الأسري ، بالأمن الأسري ، بالمساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل لجميع الأطفال الأسرى المحررين في محافظة قلقيلية ممن تنطبق عليهم شروط اختيار العينة، من خلال تطبيق استمارة استبيان لتحديد المشكلات الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ضعف في المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية ويرجع ذلك إلى طبيعة مؤسسات المجتمع الفلسطيني التي اغلبها تعمل ضمن برامج ممولة من الاتحاد الأوروبي ، وأن هناك ضعف في الأمن الأسري لدى الأطفال الأسرى المحررين، زيادة الانسحاب الاجتماعي والعزلة لديهم . وفي نهاية البحث تم وضع العديد من التوصيات من أبرزها ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية حول المشكلات التي تواجه الأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية، مع ضرورة تكثيف عمل الأخصائيين الاجتماعين مع الأطفال الأسرى المحررين وأسرهم لمساعدتهم على مواجهة أي مشكلات تعترض طريقهم بعد التحرر .

الكلمات المفتاحية : المشكلات الاجتماعية ، الأسرى المحررين، السجون الإسرائيلية .

Abstract :

The current research dealt with the social problems of the captured children released from Israeli prisons, related to family communication, family security, and social support for the children released from Israeli prisons. The study relied on the social survey method by means of a comprehensive inventory of all liberated children in Qalqilya governorate who meet the conditions for sele The results of the study concluded that there is a weakness in the social support for the liberated children from Israeli prisons, due to the nature of the Palestinian society institutions, most of which work within programs funded by the European Union, and that there is a weakness in the family security of the liberated children, increasing social withdrawal and isolation. At the end of the research, many recommendations were made, most notably the need to conduct more studies and scientific research on the problems facing the liberated children from Israeli prisons, with the need to intensify the work of social workers with the liberated children and their families to help them face any problems that might come their way after liberation. cting the sample, through the application of a questionnaire form to determine the social .

Keywords: social problems, released prisoners, Israeli prisons.

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تعتبر الطفولة مرحلة مهمة من مراحل الحياة؛ وموضع اهتمام من قبل الأديان السماوية والمنظمات الدولية، وأحد المعالم المهمة في حياة البشر. ومحور الحياة الإنسانية حيث تتجدد في دورات متتابعة متكاملة تتلاحق فيها الأجيال تلو الأجيال. وقد ازداد في الآونة الأخيرة الاهتمام بحقوق الطفل سواء كان ذلك على المستوى الدولي أو المستوى الوطني، وقد تجسد ذلك في إعلان اتفاقية حقوق الطفل سنة 1989م[i].

أما عن الطفولة في فلسطين فهي تغتال كل يوم وكل ساعة، فهناك استهداف مباشر للطفل الفلسطيني في جميع مجالات الحياة الصحية والنفسية والتعليمية والاجتماعية[i]. والأمر تزداد خطورته، إذا علمنا أن المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي، وأن عدد الأطفال (أقل من ١٨ عاما) في فلسطين، حسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء منتصف العام (نوفمبر ٢٠١٦) يقدّر بحوالي ٢,٢٠٧,٥٣٥ طفل، أي ما نسبته حوالي ٤٥,٨% من السكان، منهم (١,١٢٧,٢٨٣) ذكرا و(١,٠٨٠,٢٥٢) أنثى[ ] وبالتالي فإن انتهاك حقوق الأطفال في فلسطين وتهديد أمنهم يشكل تحدياً خطيراً وغير مسبوق لكونه لا يضر بالأطفال وحدهم –فحسب– بل يتعدى ذلك إلى مستقبل المجتمع الفلسطيني بأسره والذي يشكل الأطفال فيه أغلبية.

ويعاني الأطفال الفلسطينيين بشكل مستمر من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وحسب مختصين في الصحة النفسية فإن (٩٠%) من الأطفال كانت لهم تجربة في حوادث سببت لهم صدمة في حياتهم؛ وفي الأغلب كان ناتجاً عن التأثير الذي سببته قوات الاحتلال الإسرائيلي على البناء الاجتماعي للعائلة. وانعكس العنف المفرط الذي تستخدمه قوات الاحتلال ضد المدنيين على الأطفال الفلسطينيين بدرجة أساسيه وترك آثاراً كبيرة على الجوانب النفسية للطفل، كما أدت الانتفاضة وما رافقها من العنف الإسرائيلي إلى التأثير حتى على نوعية الألعاب المعتادة، وحتى رسوماتهم أصبحت تسيطر عليها صور العنف الإسرائيلي بكافة أشكاله[v].

ووفقاً لبيانات هيئة شؤون الأسرى، فقد تم اعتقال ٣,٧٥٥ طفلاً في الفترة بين ٢٠١٠–٢٠١٥، ووفقاً لبيانات الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فقد بلغ عدد الأطفال المعتقلون في سجون الاحتلال الإسرائيلي من بداية كانون ثاني حتى نهاية شهر آب/٢٠١٥، ١,٣٢٢ طفلاً حيث بلغ معدل اعتقال الأطفال شهرياً حوالي ١٦٥ طفلاً. وبلغ عدد المعتقلات من الأطفال في

سجون الاحتلال الإسرائيلي ١٢ طفلة، وخلال شهر تشرين أول من العام الجاري فقد تم اعتقال أكثر من ٦٠٠ طفل دون سن ١٦ عاما وزجهم في سجون الاحتلال وأن ٦٠% من هؤلاء الأطفال تم اعتقالهم من منازلهم وأن هناك (٥) حالات منها تم اعتقالهم وهم مصابون بالرصاص( ).

ومن الطبيعي أن المعتقلين الأطفال المفرج عنهم، يواجهون عقبات ومشكلات، والتي تتمثل في الخوف من إعادة اعتقالهم مرة أخرى، مشاكل صحية بسبب فترات الاعتقال والتحقيق الذي يترافق مع نقص العناية المناسبة وسوء التغذية ورداءة الوضع الصحي للزنازين والمعتقلات والمعاناة من اضطرابات عصبية بعد الإفراج عنهم، تحد من قدرتهم على التواصل مع أسرهم ورفاقهم والمجتمع بشكل عام، إضافة لعدم قدرة العائلة والأصدقاء على التعامل مع مخاوف الطفل المفرج عنه ( ). وهذا ما أشارت إليه **(دراسة إياد شناعة، ٢٠١٣)** ( ) والتي هدفت إلى التعرف لمعاناة الأطفال الأسرى بعد إطلاق سراحهم وتوصلت إلى أن عدد كبير من الأطفال الأسرى يعانون أوضاعاً نفسية صعبة.

فالطفل في فلسطين جزء من بيئته ومشكلاته مرتبطة بها، بل نابعة منها، وبذلك تكون مشكلات أطفال فلسطين –خاصة الأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية خاصة بهم فقط وطالما أن البيئة الفلسطينية تتعرض للعديد من مصادر الضغط والعنف فإن من المتوقع أن نجد تعاظماً في تأثير هذه البيئة الضاغطة على الطفل الفلسطيني خاصة وأنه من أكثر الشرائح في المجتمع تأثراً بما يدور حوله في البيئة المحيطة ( ).

وبما أن هؤلاء الأطفال في مرحلة عمرية حرجة، فإنهم بحاجة ماسة إلى من يساعدهم في مواجهة مشكلاتهم المختلفة ؛ وخصوصاً المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها، لذا أصبح لزاماً علينا كأخصائيين اجتماعيين وباحثين مهنيين العمل على تحديد هذه المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية، ودراستها وتحليلها تحليلاً علمياً دقيقا للوصول إلى مؤشرات علمية توضح كيفية مواجهتها .

وهذا ما أشارت إليه دراسة جيمس وليني (Lynne and James, 1998)( ) ، والتي هدفت إلى معرفة فعالية النظرية السلوكية في التخفيف من الضغوط التي يتعرض لها المسجونين المفرج عنهم، وعملية إعادة دمج المفرج عنهم في المجتمع ، وأوصت الدراسة إلى أهمية مساعدة المفرج

عنهم للدخول في المجتمع، والتحرر قدر الإمكان من النزاعات العدوانية لديهم، وتقبلهم للمجتمع وتقبل المجتمع لهم.

وأيضا دراسة (كلير وآخرون (Clear ,2001) ( ) والتي هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار حول كيفية إدارة المشكلات والضغوط التي تواجه المسجونين المفرج عنهم، وقد حاولت الدراسة الاستفادة من المؤسسات الموجودة في المجتمع والحد من المشكلات المرتبطة بتقبل المجتمع للسجين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها إمكانية الاستفادة من برامج الدعم الاجتماعي ودمج السجين المفرج عنه بمجتمعه، ومساعدتهم على الشعور بالأمن والأمان وزيادة الدافعية للانجاز لديهم.

كما وضحت **دراسة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠٠١)** ( ) التي أظهرت نتائجها أن نسبة الأطفال الذين تعرضوا لمشاكل في طريق الذهاب إلى المدرسة حسب نوع المشكلة من كلا الجنسين ٥% الضرب من الجيش الإسرائيلي، ٦% التوقيف عند الانتقال على الحواجز العسكرية، ١١% الإهانة والشتم من الجنود، بالإضافة إلى ظهور الاضطرابات المختلفة لدى الأطفال كالخوف من الوحدة الخوف من الظلام والشعور باليأس والإحباط. **ودراسة (Kurd,2012)** ( ) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير العائلة والدعم الاجتماعي على اضطراب ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة الثانوية في قطاع غزة، وقد أشارت نتائج الدراسة أن نسبة تأثير الصدمة بلغت 61.5%، وكانت نسبة تأثير الصدمة نتيجة مشاهدة الجرحى والشهداء على التلفاز 96%، بينما أعراض الصدمة أشارت إلى نسبة 51.07%.

واتساقا مع ما تقدم، ترى الدارسة أنه من الضروري تناول قضية الأطفال الأسرى المحررين في المجتمع الفلسطيني بالدراسة والتحليل، وتحديد أهم المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها؛ لأن هذه المشكلات تولدت أصلا من خبرات وأزمات قاموا بالتعرض لها نتيجة اعتقالهم واحتجازهم، مشكلات تولدت ليس بإرادتهم إنما نتيجة الواقع الاحتلالي الذي فرض على أسرهم ومجتمعهم قبل أن يفرض عليهم؛ لذا فقد تشكل هذه المشكلات الاجتماعية إن لم يتم حصرها ومعالجتها علمياً ومهنياً تهديداً لأدائهم الاجتماعي مع أسرتهم وبيئتهم الاجتماعية .

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسى لهذه الدراسة فى :

تحديد المشكلات الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية

و يتفرع من هذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية :

١ – تحديد المشكلات التي تتعلق بالتواصل الأسري للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية.

٢– تحديد المشكلات التي تتعلق بالأمن الأسري للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية.

٣ – تحديد المشكلات التي تتعلق بالمساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية.

٤ – تحديد المشكلات التي تتعلق بالمساندة المؤسسية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية.

تساؤلات الدراسة :

يتمثل التساؤل الرئيسى للدراسة فى :

ما المشكلات الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية التالية :

١– ما المشكلات التي تتعلق بالتواصل الأسري للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية ؟

٢– ما المشكلات التي تتعلق بالأمن الأسري للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية؟

٣– ما المشكلات التي تتعلق بالمساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية ؟

٤ – ما المشكلات التي تتعلق بالمساندة المؤسسية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية ؟

مفاهيم الدراسة :

١-مفهوم المشكلات الاجتماعية:

تعرف المشكلة لغوياً على أنها: التباس الشيء، فيقال أشكل الشيء، أي التبس الأمر( ). i i

والمشكلة في اللغة العربية في مدلولها: أن هناك عقبة تحول بين الإنسان وبين أدائه لعمله مما يتطلب معالجة بإصلاح( ). x i v

يعرف قاموس كامبردج: Cambridge، المشكلة بأنها: الشيء الذي يسبب عائق أو صعوبة ويصعب التعامل معه( ). x v

ويعرف معجم المصطلحات الاجتماعية **المشكلة** :بأنها ظاهرة تتكون من عدة أحداث أو وقائع متشابكة ومخزنة لبعضها البعض لفترة من الوقت يكتنفها الغموض واللبس، تواجه الفرد أو الجماعة ويصعب حلها قبل معرفة أسبابها والظروف المحيطة بها وتحليلها للوصول إلى اتخاذ قرار بشأنها( ). i v x

كما يرى زهران (٢٠٠٥) أن المشكلات الاجتماعية تتمثل في نقص القدرة والارتباك في المسائل والمواقف الاجتماعية، والخوف من ارتكاب الأخطاء الاجتماعية، والخوف من مقابلة الناس، ونقص القدرة على الاتصال بالآخرين، وقلة الأصدقاء ونقص القدرة على إقامة صداقات جديدة وعدم فهم الآخرين، الوحدة، ورفض الجماعة للفرد، وعدم وجود من يناقش مشكلاته الشخصية معه( ). i i v x

٢-مفهوم الأسرى المحررين: Released Prisoners

الأسير في اللغة:

أسر قتبه من باب ضرب شده بالإبعاد بوزن الأزاد وهو القد ومنه سمي الأسير والجمع أسرى وأساري( ). i i i v x

أسره أسرا وأسارا: قيده وأخذه أسيرا (الأسار) ما يقيد به الأسير( ). x i

تعرف الدارسة "الطفل الأسير المحرر" في هذه الدراسة بأنه:

١. طفل فلسطيني يسكن في محافظة قلقيلية-الضفة الغربية-فلسطين.

٢. يتراوح عمره بين الثانية عشرة والسابعة عشرة.

٣. تعرض للاعتقال أو الاحتجاز من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

٤. أفرج عنه بعد انقضاء محكومتيه أو ضمن صفقة تبادل أسرى أو لعدم اعترافه بالتهمة الموجهة ضده.

٣-مفهوم السجون الإسرائيلية :Israeli Prisons

تعرف الدارسة السجون الإسرائيلية بأنها:

أماكن احتجاز واعتقال، تحتجز وتعتقل فيها إسرائيل المعتقلين الفلسطينيين ومنهم الأطفال في الضفة الغربية بفلسطين، وهي أماكن غير صالحة للبقاء الإنساني (من حيث المساحة، التهوية، الأكل المرافق الصحية، العلاج)، ولا تفرق هذه الأماكن بين الطفل والمعتقل السياسي أو الأخلاقي يمارس من خلالها مختلف أنواع التعذيب بحق هؤلاء الأطفال بغض النظر عن سنهم وظروفهم الصحية، يمنع من خلالها الأطفال الموقوفين (المحتجزين) من زيارة أسرهم بغض النظر عن طول فترة الاحتجاز.

نوع الدراسة :

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الإستطلاعية .

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل لجميع الأطفال الأسرى المحررين في محافظة قلقيلية ممن تنطبق عليهم شروط اختيار العينة .

أدوات الدراسة :

تعتمدت الدراسة على استمارة استبيان لتحديد المشكلات الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية .

مجالات الدراسة :

(أ) المجال المكاني :

مؤسسة تأهيل الأسرى والمحررين في محافظة قلقيلية / الضفة الغربية / فلسطين .

(ب) المجال البشري :

جميع الأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية في محافظة قلقيلية ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢-١٧)سنة

(ج) المجال الزمني :

يتمثل المجال الزمنى للدراسة هو فترة جمع البيانات.

نتائج الدراسة :

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في (مشكلات التواصل الأسري ، مشكلات الأمن الأسري ، مشكلات المساندة الاجتماعية ، مشكلات المساندة المؤسسية) ، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد المشكلات الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية على النحو التالي:

أولاً : نتائج محور المشكلات التي تتعلق بالتواصل الأسري

جدول رقم (١)

يوضح المشكلات التي تتعلق بالتواصل الأسري (ن = ٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أشعر بأنني أصبحت عبء على أسرتي .	٦	٣٠,٠٠	٥	٢٥,٠٠	٩	٤٥,٠٠	٣٧	٦١,٦٧	١٢,٣٣	١٠,٦٣	٤
٢	قلت لغة الحوار مع أسرتي .	٦	٣٠,٠٠	٨	٤٠,٠٠	٦	٣٠,٠٠	٤٠	٦٦,٦٧	١٣,٣٣	١١,٤٩	٢
٣	قلت رغبتي في الجلوس مع أسرتي لتناول الطعام .	٨	٤٠,٠٠	٨	٤٠,٠٠	٤	٢٠,٠٠	٤٤	٧٣,٣٣	١٤,٦٧	١٢,٦٤	١
٤	زاد الشجار بيني وبين أخواتي .	٦	٣٠,٠٠	٤	٢٠,٠٠	١٠	٥٠,٠٠	٣٦	٦٠,٠٠	١٢,٠٠	١٠,٣٤	٥

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٥	أصبحت أتضايق من الحديث مع أسرتي .	٦	٣٠,٠٠	٢	١٠,٠٠	١٢	٦٠,٠٠	٣٤	٥٦,٦٧	١١,٣٣	٩,٧٧	٧
٦	أصبحت أتكلم بصوت عال أثناء الحديث مع والدي	٢	١٠,٠٠	٤	٢٠,٠٠	١٤	٧٠,٠٠	٢٨	٤٦,٦٧	٩,٣٣	٨,٠٥	٨
٧	أصبحت أسرتي تتدخل في قراراتي	٠	٠,٠٠	٢	١٠,٠٠	١٨	٩٠,٠٠	٢٢	٣٦,٦٧	٧,٣٣	٦,٣٢	٩
٨	أرغب باستمرار في الجلوس وحيداً .	٥	٢٥,٠٠	٤	٢٠,٠٠	١١	٥٥,٠٠	٣٤	٥٦,٦٧	١١,٣٣	٩,٧٧	٧
٩	قل حديثي مع أخواتي .	٥	٢٥,٠٠	٥	٢٥,٠٠	١٠	٥٠,٠٠	٣٥	٥٨,٣٣	١١,٦٧	١٠,٠٦	٦
١٠	أصبحت كثير الانعزال عن جو الأسرة .	٥	٢٥,٠٠	٨	٤٠,٠٠	٧	٣٥,٠٠	٣٨	٦٣,٣٣	١٢,٦٧	١٠,٩٢	٣

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٣٤,٨٠	١٧,٤٠	٣٤٨	١١٦,٠٠	٥٨,٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١) والذي يوضح **(المشكلات التي تتعلق بالتواصل الأسري)** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٣٤٨) ومتوسط حسابي عام (١٧,٤٠) وقوة نسبية بلغت (٥٨,٠٠%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن **المشكلات التي تتعلق بالتواصل الأسري تم**

الموافقة عليه بنسبة متوسطة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

١. **في الترتيب الأول** جاءت عبارة " قلت رغبتي في الجلوس مع أسرتي لتناول الطعام " وبقوة نسبية (٧٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (١٢,٦٤%) .

٢. **في الترتيب الثاني** جاءت عبارة " قلت لغة الحوار مع أسرتي " وبقوة نسبية (٦٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (١١,٤٩%) .

٣. **في الترتيب الثالث** جاءت عبارة " أصبحت كثير الانعزال عن جو الأسرة. " وبقوة نسبية (٦٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (١٠,٩٢%) .

٤. **في الترتيب الرابع** جاءت عبارة " أشعر بأنني أصبحت عبء على أسرتي . " وبقوة نسبية (٦١,٦٧%) ونسبة مرجحة (١٠,٦٣%) .

٥. **في الترتيب الخامس** جاءت عبارة " زاد الشجار بيني وبين اخواتي " وبقوة نسبية (٦٠%) ونسبة مرجحة (١٠,٣٤%) .

٦. **في الترتيب السادس** جاءت عبارة " قل حديثي مع أخواتي " وبقوة نسبية (٥٨,٣٣%) ونسبة مرجحة (١٠,٠٦%) .

٧. **في الترتيب السابع** جاءت عبارة " أصبحت اتضايق من الحديث مع أسرتي " ، وعبارة " أرغب باستمرار في الجلوس وحيداً " وبقوة نسبية (٥٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (٩,٧٧%) .

٨. **في الترتيب الثامن** جاءت عبارة " أصبحت اتكلم بصوت عال اثناء الحديث مع والدي " وبقوة نسبية (٤٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (٨,٠٥%) .

٩. **في الترتيب التاسع** جاءت عبارة " أصبحت أسرتي تتدخل في قراراتي " وبقوة نسبية (٣٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (٦,٣٢%) .

ثانياً : نتائج محور المشكلات التي تتعلق بالأمن الأسري :

جدول رقم (٢)

يوضح المشكلات التي تتعلق بالأمن الأسري (ن = ٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أشعر أن البيت ممكن اقتحامه من قبل الجيش الإسرائيلي بأي وقت .	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٠	١٠٠,٠٠	٢٠	٣٣,٣٣	٦,٦٧	٥,٧٦	١٠
٢	أشعر بالاهتمام داخل البيت .	٥	٢٥,٠٠	٦	٣٠,٠٠	٩	٤٥,٠٠	٤٤	٧٣,٣٣	١٤,٦٧	١٢,٦٨	٤
٣	أشعر بالغربة أثناء وجودي داخل البيت .	١١	٥٥,٠٠	٤	٢٠,٠٠	٥	٢٥,٠٠	٤٦	٧٦,٦٧	١٥,٣٣	١٣,٢٦	٣
٤	أشعر بأن أخوتي يبادلونني المحبة .	١	٥,٠٠	٤	٢٠,٠٠	١٥	٧٥,٠٠	٥٤	٩٠,٠٠	١٨,٠٠	١٥,٥٦	١
٥	أشعر بالخوف في البيت .	١	٥,٠٠	٠	٠,٠٠	١٩	٩٥,٠٠	٢٢	٣٦,٦٧	٧,٣٣	٦,٣٤	٩
٦	أشعر أن أسرتي قادرة على حمايتي .	١٣	٦٥,٠٠	٥	٢٥,٠٠	٢	١٠,٠٠	٢٩	٤٨,٣٣	٩,٦٧	٨,٣٦	٦
٧	بيتي مصدر أمان لي .	١٣	٦٥,٠٠	٦	٣٠,٠٠	١	٥,٠٠	٢٨	٤٦,٦٧	٩,٣٣	٨,٠٧	٧
٨	ألجأ باستمرار لطلب الحماية من أسرتي .	١١	٥٥,٠٠	٦	٣٠,٠٠	٣	١٥,٠٠	٣٢	٥٣,٣٣	١٠,٦٧	٩,٢٢	٥
٩	أشعر بالخوف من أن أعود من المدرسة وأجد بيتي مهدوما من قبل	١	٥,٠٠	٣	١٥,٠٠	١٦	٨٠,٠٠	٢٥	٤١,٦٧	٨,٣٣	٧,٢٠	٨

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	الاحتلال .											
١٠	أشعر بالارتياح بالبيت كما كنت قبل الاعتقال .	٣	١٥,٠٠	٧	٣٥,٠٠	١٠	٥٠,٠٠	٤٧	٧٨,٣٣	١٥,٦٧	١٣,٥٤	٢

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الأوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٣٤,٧٠	١٧,٣٥	٣٤٧	١١٥,٦٧	٥٧,٨٣

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢) والذي يوضح **(المشكلات التي تتعلق بالأمن الأسري)** ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٣٤٧) ومتوسط حسابي عام (١٧,٣٥) وقوة نسبية بلغت (٥٧,٨٣%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن **المشكلات التي تتعلق بالأمن الأسري تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

١. **في الترتيب الأول** جاءت عبارة " أشعر بأن أخوتي يبادلونني المحبة " وبقوة نسبية (٩٠%) ونسبة مرجحة (١٥,٥٦%) .

٢. **في الترتيب الثاني** جاءت عبارة " أشعر بالارتياح بالبيت كما كنت قبل الاعتقال " وبقوة نسبية (٧٨,٣٣%) ونسبة مرجحة (١٣,٥٤%) .

٣. **في الترتيب الثالث** جاءت عبارة " أشعر بالغربة اثناء وجودي داخل البيت " وبقوة نسبية (٧٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (١٣,٢٦%) .

٤. **في الترتيب الرابع** جاءت عبارة " أشعر بالاهتمام داخل البيت " وبقوة نسبية (٧٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (١٢,٦٨%) .

٥. **في الترتيب الخامس** جاءت عبارة " ألجأ باستمرار لطلب الحماية من أسرتي " وبقوة نسبية (٥٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (٩,٢٢%) .

٦. **في الترتيب السادس** جاءت عبارة " أشعر أن أسرتي قادرة على حمايتي " وبقوة نسبية (٤٨,٣٣%) ونسبة مرجحة (٨,٣٦%) .

٧. **في الترتيب السابع** جاءت عبارة " بيتي مصدر أمان لي " وبقوة نسبية (٤٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (٨,٠٧%) .

٨. **في الترتيب الثامن** جاءت عبارة " أشعر بالخوف من أن أعود من المدرسة وأجد بيتي مهدوما من قبل الاحتلال " وبقوة نسبية (٤١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٧,٢%) .

٩. **في الترتيب التاسع** جاءت عبارة " أشعر بالخوف في البيت " وبقوة نسبية (٣٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (٦,٣٤%) .

١٠. **في الترتيب العاشر** جاءت عبارة " أشعر أن البيت ممكن اقتحامه من قبل الجيش الاسرائيلي بأي وقت " وبقوة نسبية (٣٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (٥,٧٦%) .

ثالثاً : نتائج محور المشكلات التي تتعلق بالمساندة الاجتماعية :

جدول رقم (٣)

يوضح المشكلات التي تتعلق بالمساندة الاجتماعية (ن = ٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أشعر بأن زملائي أصبحوا بعيدين عني بسبب الاعتقال .	٣	١٥,٠٠	٦	٣٠,٠٠	١١	٥٥,٠٠	٣٢	٥٣,٣٣	١٠,٦٧	٨,٢٥	٦
٢	ما زلت أشارك زملائي الأنشطة المدرسية .	١٩	٩٥,٠٠	١	٥,٠٠	٠	٠,٠٠	٢١	٣٥,٠٠	٧,٠٠	٥,٤١	٩
٣	تغيرت معاملة زملائي معي .	٤	٢٠,٠٠	٣	١٥,٠٠	١٣	٦٥,٠٠	٣١	٥١,٦٧	١٠,٣٣	٧,٩٩	٧
٤	أصبح المدرسين يعاملوني بقسوة .	١٤	٧٠,٠٠	٣	١٥,٠٠	٣	١٥,٠٠	٥١	٨٥,٠٠	١٧,٠٠	١٣,١٤	٣
٥	أتضايق من نظرة أهل الحارة لي .	١٤	٧٠,٠٠	٥	٢٥,٠٠	١	٥,٠٠	٥٣	٨٨,٣٣	١٧,٦٧	١٣,٦٦	٢
٦	تغيرت علاقتي بأقربائي .	١٠	٥٠,٠٠	٤	٢٠,٠٠	٦	٣٠,٠٠	٤٤	٧٣,٣٣	١٤,٦٧	١١,٣٤	٤
٧	لا زلت احتفظ بأصدقائي .	٩	٤٥,٠٠	٥	٢٥,٠٠	٦	٣٠,٠٠	٣٧	٦١,٦٧	١٢,٣٣	٩,٥٤	٥
٨	قاطعوني أهل الحارة بعد الاعتقال	١٨	٩٠,٠٠	٢	١٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٥٨	٩٦,٦٧	١٩,٣٣	١٤,٩٥	١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
٩	زارتني إدارة المدرسة بعد خروجي من المعتقل .	١٤	٧٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٦	٣٠,٠٠	٣٢	٥٣,٣٣	١٠,٦٧	٨,٢٥	٦
١٠	أصبح أصدقائي يخافون من التقرب مني خوفا من الاعتقال.	٢	١٠,٠٠	٥	٢٥,٠٠	١٣	٦٥,٠٠	٢٩	٤٨,٣٣	٩,٦٧	٧,٤٧	٨

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٣٨,٨٠	١٩,٤٠	٣٨٨	١٢٩,٣٣	٦٤,٦٧

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٣) والذي يوضح (**المشكلات التي تتعلق بالمساندة الاجتماعية**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٣٨٨) ومتوسط حسابي عام (١٩,٤٠) وقوة نسبية بلغت (٦٤,٦٧%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن **المشكلات التي تتعلق بالمساندة الاجتماعية تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

١. **في الترتيب الأول** جاءت عبارة " قاطعوني أهل الحارة بعد الاعتقال " وبقوة نسبية (٩٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (١٤,٩٥%) .

٢. **في الترتيب الثاني** جاءت عبارة " أتضايق من نظرة أهل الحارة لي " وبقوة نسبية (٨٨,٣٣%) ونسبة مرجحة (١٣,٦٦%) .

٣. **في الترتيب الثالث** جاءت عبارة " أصبح المدرسين يعاملوني بقسوة " وبقوة نسبية (٨٥%) ونسبة مرجحة (١٣,١٤%) .

٤. **في الترتيب الرابع** جاءت عبارة " تغيرت علاقتي بأقربائي " وبقوة نسبية (٧٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (١١,٣٤%) .

٥. **في الترتيب الخامس** جاءت عبارة " لا زلت احتفظ بأصدقائي " وبقوة نسبية (٦١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٩,٥٤%) .

٦. **في الترتيب السادس** جاءت عبارة " أشعر بأن زملائي أصبحوا بعيدين عني بسبب الاعتقال " ، وعبارة " زارتني إدارة المدرسة بعد خروجي من المعتقل " وبقوة نسبية (٥٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (٨,٢٥%) .

٧. **في الترتيب السابع** جاءت عبارة " تغيرت معاملة زملائي معي " وبقوة نسبية (٥١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٧,٩٩%) .

٨. **في الترتيب الثامن** جاءت عبارة " أصبح أصدقائي يخافون من التقرب مني خوفا من الاعتقال " وبقوة نسبية (٤٨,٣٣%) ونسبة مرجحة (٧,٤٧%) .

٩. **في الترتيب التاسع** جاءت عبارة " ما زلت أشارك زملائي الأنشطة المدرسية " وبقوة نسبية (٣٥%) ونسبة مرجحة (٥,٤١%) .

جدول رقم (٤)

يوضح المشكلات التي تتعلق بالمساندة المؤسسية (ن = ٢٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	تلقيت مساعدة مالية بعد الاعتقال من مؤسسة تأهيل الأسرى والمحررين.	١٧	٨٥,٠٠	٠	٠,٠٠	٣	١٥,٠٠	٢٦	٤٣,٣٣	٨,٦٧	٩,٦٣	٥
٢	تلقيت دعم قانوني من مؤسسات حقوق الإنسان .	١٩	٩٥,٠٠	٠	٠,٠٠	١	٥,٠٠	٢٢	٣٦,٦٧	٧,٣٣	٨,١٥	٧
٣	تلقيت دعم اجتماعي من مؤسسة تأهيل الأسرى والمحررين .	١٦	٨٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٤	٢٠,٠٠	٢٨	٤٦,٦٧	٩,٣٣	١٠,٣٧	٤
٤	تم احتساب أيام اعتقالي أيام دراسية من قبل المدرسة .	٢٠	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٠	٣٣,٣٣	٦,٦٧	٧,٤١	٨
٥	تلقيت دعم اجتماعي من قبل أخصائي المدرسة .	١٤	٧٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٦	٣٠,٠٠	٣٢	٥٣,٣٣	١٠,٦٧	١١,٨٥	٣
٦	ساعدني منسق شبكة حماية الطفولة في مديرية التنمية الاجتماعية بتوفير الدعم الاجتماعي .	٢٠	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٠	٣٣,٣٣	٦,٦٧	٧,٤١	٨
٧	تم علاجي من قبل مديرية الصحة مجاناً .	٢٠	١٠٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢٠	٣٣,٣٣	٦,٦٧	٧,٤١	٨
٨	تم زيارتي من قبل الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال .	١٢	٦٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٨	٤٠,٠٠	٣٦	٦٠,٠٠	١٢,٠٠	١٣,٣٣	٢
٩	زارني موظفي الصليب الأحمر للاطمئنان على	١٨	٩٠,٠٠	٠	٠,٠٠	٢	١٠,٠٠	٢٤	٤٠,٠٠	٨,٠٠	٨,٨٩	٦

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	صحتي .											
١٠	تلقيت دعم نفسي من جمعية الشبان المسيحية .	٩	٤٥,٠٠	٠	٠,٠٠	١١	٥٥,٠٠	٤٢	٧٠,٠٠	١٤,٠٠	١٥,٥٦	١

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٢٧,٠٠	١٣,٥٠	٢٧٠	٩٠,٠٠	٤٥,٠٠

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح (**المشكلات التي تتعلق بالمساندة الاجتماعية**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (٢٧٠) ومتوسط حسابي عام (١٣,٥٠) وقوة نسبية بلغت (٤٥,٠٠%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن **المشكلات التي تتعلق بالمساندة الاجتماعية تم الموافقة عليه بنسبة قليلة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

١. **في الترتيب الأول** جاءت عبارة " تلقيت دعم نفسي من جمعية الشبان المسيحية " وبقوة نسبية (٧٠%) ونسبة مرجحة (١٥,٥٦%) .

٢. **في الترتيب الثاني** جاءت عبارة " تم زيارتي من قبل الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال " وبقوة نسبية (٦٠%) ونسبة مرجحة (١٣,٣٣%) .

٣. **في الترتيب الثالث** جاءت عبارة " تلقيت دعم اجتماعي من قبل أخصائي المدرسة " وبقوة نسبية (٥٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (١١,٨٥%) .

٤. **في الترتيب الرابع** جاءت عبارة " تلقيت دعم اجتماعي من مؤسسة تأهيل الاسرى والمحررين " وبقوة نسبية (٤٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (١٠,٣٧%) .

٥. **في الترتيب الخامس** جاءت عبارة " تلقيت مساعدة مالية بعد الاعتقال من مؤسسة تأهيل الاسرى والمحررين. " وبقوة نسبية (٤٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (٩,٦٣%)

٦. **في الترتيب السادس** جاءت عبارة " زارني موظفي الصليب الاحمر للاطمئنان على صحتي " وبقوة نسبية (٤٠%) ونسبة مرجحة (٨,٨٩%) .

٧. **في الترتيب السابع** جاءت عبارة " تلقيت دعم قانوني من مؤسسات حقوق الإنسان " وبقوة نسبية (٣٦,٦٧%) ونسبة مرجحة (٨,١٥%) .

٨. **في الترتيب الثامن** جاءت عبارة " تم احتساب أيام اعتقالي أيام دراسية من قبل المدرسة " ، وعبارة " ساعدني منسق شبكة حماية الطفولة في مديرية التنمية الاجتماعية بتوفير الدعم الاجتماعي " ، وعبارة " تم علاجي من قبل مديرية الصحة مجاناً " وبقوة نسبية (٣٣,٣٣%) ونسبة مرجحة (٧,٤١%) .

وفي ضوء التحليل لهذه النتائج يتضح أن الأطفال الأسرى المحررين يواجهون العديد من المشكلات الناتجة عن اعتقالهم ، والتي برزت في حاجتهم إلى زيادة التواصل الاجتماعي سواء مع أسرهم أو المحيطين بهم من جيران وأقرباء ، وهذا ما أكدته دراسة (فتحية نصرو، ٢٠٠٦) [x] والتي تطرقت إلى واقع معاناة الأسير، حيث أوضحت أن معاناة الأسير تبدأ عندما يخرج إلى مجتمع يتوقع من الناس الترحاب والتقدير الكبير وأنه مناضل وبطل ضحى من أجل قضيته، فيفاجأ ويصدم عندما يرى المجتمع لا يبالي به وينظر إليه كغيره من الناس، فيبدأ الأسير المحرر يقارن بين ما كان عليه في السجن وبين الواقع بعد خروجه وتزاد الضغوطات لديه ويبدأ بالتذمر والانسحاب الاجتماعي وتزداد أعراض العزلة لدية، وقد يؤدي إلى زيادة السلوكيات غير مقبولة في المجتمع.

وكذلك برز من خلال نتائج الدراسة أن هناك ضعف في الأمن الأسري لدى الأطفال الأسرى المحررين والذي أكدته دراسة (فضل أبو هين، وإياد السراج، ١٩٩٢)[x] والتي هدفت إلى معرفة مدى تأثير التعرض للعنف في انتفاضة ١٩٨٧م على الأطفال وتقدير الذات لديهم ، وتوصلت الدراسة إلى أن ٨٩% من الأطفال تعرضت منازلهم للمداهمات الليلية؛ ممّا نتج عن ذلك ارتفاع معدلات الخوف من الظلام لدى الأطفال، وأن ٤٥% منهم تعرضوا للخبرات الشخصية العصبية وتحديداً للضرب الشخصي، نتج عنها خوف الطفل أيضاً وتزايد فقدان حالات الأمن الأسري

كما برز من نتائج الدراسة أن هناك ضعف في المساندة الاجتماعية للأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية ويرجع ذلك إلى طبيعة مؤسسات المجتمع الفلسطيني التي اغلبها تعمل ضمن برامج ممولة من الاتحاد الأوروبي ، أو مشاريع ممولة من جهات خارجية مما تركز على الجانب الترفيهي أكثر من تركيزها على شخصية الطفل وعلى علاقته بأسرته وبيئته المجتمعية

توصيات البحث :

١-إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية حول المشكلات التي تواجه الأطفال الأسرى المحررين من السجون الإسرائيلية.

٢-ضرورة تكثيف عمل الأخصائيين الاجتماعين مع الأطفال الأسرى المحررين وأسرهم لمساعدتهم على مواجهة أي مشكلات تعترض طريقهم بعد التحرر .

٣- ضرورة استثارة الجانب الإعلامي لواقع الأطفال في المجتمع الفلسطيني وتوثيق ما يمر به هؤلاء الأطفال .

٤-ضرورة إعادة النظر من قبل وزارة التربية والتعليم بالقرار الذي يقضي أن يعيد الطالب السنة الدراسية أن تغيب عن الانتظام بالمدرسة أكثر من (٧٢) يوم.

٥-ضرورة العمل من قبل المؤسسات بالاهتمام بالأطفال الأسرى المحررين ليس فقط بالجانب الترفيهي بل يتجاوز ذلك الجانب الصحي والدعم النفسي والاجتماعي للطفل المحرر .

المراجع:

(i) ناديه السيد الدمياطي: الانتهاكات المعاصرة لحقوق الطفل الفلسطيني الأسير، بحث منشور في المؤتمر العلمي حول حقوق الطفل العربي (٩-١٢/١١)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية، الرياض، ٢٠١٣، ص٣٣٣٧.

(٣) محمود خليل أبو دف: انتهاك حقوق الطفل الفلسطيني وتهديد أمنه النفسي والاجتماعي، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر حقوق الطفل (الطفل الفلسطيني نموذجا)، لبنان، بيروت، ١٧-٥/١٨، ٢٠٠٧، ص٢.

(i) الجهاز المركزي للإحصاء: تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عن (الطفولة في فلسطين)، رام اللة، فلسطين، ٢٠١٦.

(i) فضل أبو هين، فضل: دراسة إكلينيكية للتأثيرات النفسية لهدم الجيش الإسرائيلي للمنازل على الأطفال الفلسطينيين، فلسطين،٢٠٠١، ص٨٤.

(٧) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: تقرير حول الطفل الفلسطيني، (٢٠-١١-٢٠١٥)، فلسطين، رام اللة.

(٧) محمود خليل أبو دف: انتهاك حقوق الطفل الفلسطيني وتهديد أمنه النفسي والاجتماعي، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر حقوق الطفل (الطفل الفلسطيني نموذجا)، لبنان، بيروت، ١٧-٥/١٨، ٢٠٠٧، ص١٢.

(٧) إياد شناعة: أوضاع ومعاناة الأسيرات والأطفال الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية – ١٩٦٧-٢٠١٢، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية"، الذي نظمته جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين، ٢٠١٣.

(٧) أنور البنا: تقدير حل المشكلات السلوكية لدى أطفال المرحلة الأساسية الدنيا في قطاع غزة من منظور إسلامي، بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثاني (الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل)، ٢٢-٢٣-١١، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠٠٥.

(i) Goodstein-Lynne and Hudack-James: Importance to prisoners of predictability of released criminal –justice and Behavior, Vol, 9, 1998, p217.

(x) Clear, Todd-R, and others: Incarcertion and community: the problem of removing and returning offenders, crime and delinquency, 2001, p335.

(x) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: أثر الإجراءات الإسرائيلية على واقع الطفل والمرأة الفلسطينية، فلسطين، رام اللة، ٢٠٠١.

(x) Kurd, Alaaeddin Said: The Effect of family and social support on posttraumatic stress Disorder among secondary school students in Gaza strip, master, MPH Thesis, Al Quds university, Jurusalem, Palestine.2012.

(x) محمد بن أبي بكر الرازي: مختار الصحاح، بيروت، مكتبة لبنان، ١٩٨٥، ص١٤٥.

(x) صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية الرياضية، القاهرة، مكتبة العيبكان، ١٩٩٩ ص٤٠.

(x) Sidney L.London: Cambridge Dictionary of American English .Cambridge University Press.2000, p677.

(x) نصيف منقريوس: النماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر، ٢٠٠٧، ص١٣٣.

(x) خالد بن أحمد المنصوري: المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، السعودية، ٢٠٠٨، ص٣٤.

(x) أبو بكر محمد بن يحيى الرازي: مختار الصحاح، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، القاهرة ،دار المعارف المصرية، ٢٠٠٣، ص١٩.

(x) زياد علي الجرجاوي، عبد الفتاح عبد الغني الهمص: مفهوم الذات للأسير الفلسطيني المحرر وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، المؤتمر الدولي الرابع "الأسرى الفلسطينيون نحو الحرية"، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٣، ص٥.

( ) فتحية نصرو: واقع الصدمة ومعاناة الأسير، مجلة القدس، العدد ١٤٣، فلسطين، رام اللة، ٢٠٠٦، ص٤٣.

(x) فضل أبو هين، وإياد السراج: الأوضاع النفسية للسكان في الأراضي المحتلة، برنامج الصحة النفسية، غزة، فلسطين، ١٩٩٢.